

## مسلحو المعارضة يستهدفون مواقع للنظام في العاصمة دمشق الجيش الحر يعلن السيطرة على مدينة خان العسل بحلب ويتهم النظام بتسليم شحنتي أسلحة كيماوية لحزب الله



صورة عن فيديو بثه موقع الثورة السورية لمقاتلي الجيش الحر داخل مدينة خان العسل بعد السيطرة عليها

عواصم - وكالات: أعلن الجيش السوري الحر عن تحقيق تقدم كبير في بلدة خان العسل والسيطرة عليها بالكامل بريف حلب واستهداف عدة مقرات تابعة للنظام السوري في العاصمة دمشق، بينما تواصلت المعارك على عدة جبهات في مناطق سورية متفرقة، بحسب نشطاء المعارضة ووكالات الأنباء.

وفي خطوة قد تزيد المشهد تعقيدا قالت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر ان حزب الله اللبناني تسلّم شحنتي من المواد والأسلحة الكيماوية من النظام السوري. وذكرت القيادة المشتركة في بيان، أوردته «الجزيرة»، أن عملية التسليم والتسليم تمت في منطقة قريبة من العاصمة دمشق ويتنسّق السوري -إيراني، مشيرة إلى أن الشحنتين وصلتا الأراضي اللبنانية مؤخرا، وأن القيادة المشتركة تتحفظ على ذكر التفاصيل حاليا لأسباب أمنية وعسكرية.

وانتقد البيان تردد أوروبا في ادراج اسم حزب الله على لائحة المنظمات الإرهابية.

والعودة إلى التطورات الميدانية، قال المجلس العسكري في دمشق وريفها ان عناصر من الجيش الحر استهدفوا بقذائف الهاون مبنى السفارة الروسية وقرع التحقيق التابع للأمم السياسي في دمشق وقالت شبكة شام الاخبارية بدورها ان الجيش الحر استهدف أيضا مقرات قوات النظام في ادارة المركبات بمدينة حرسنا بريف دمشق بالمدافع وأدت الى نشوب حرائق في الأبنية وسط أبناء عن اصابات في صفوف ميليشيات «الشبيحة» وقوات النظام.

جاء ذلك فيما يواصل النظام محاولاته لاسبوع

الثاني لاحتحام في القابون بأعداد كبيرة من الأليات والجنود تحت غطاء من قصف رجمات الصواريخ. وقصف كذلك بالمدفعية الثقيلة أحياء برزة وجوير التي شهدت اشتباكات على أطرافها. في غضون ذلك، أعلن الجيش الحر السيطرة بشكل كامل على مدينة خان العسل الاستراتيجية في ريف حلب.

وقالت صفحة الثورة السورية على الإنترنت ان «الفرقة التاسعة» قوات خاصة في الجيش الحر سيطرت على خان العسل بالكامل، وذلك في اطار معركة اطلقوا عليها «المغبرات صباحا».

ووعدت الصفحة بيث تسجيلات مصورة لمقاتلي الجيش الحر من داخل المدينة المحررة. وذلك بعد ان تمكنوا من السيطرة على القسم الشمالي من بلدة «خان العسل»، ومنطقة مبنى قيادة العمليات لقوات النظام في الحارة الجنوبية ومبنى الصحفيين رد النظام جاء من الجو، حيث قصف الطيران الحربي المدينة اضافة الى بلدات كفرناها وخان طومان، فيما استهدف الجيش الحر بصواريخ

حماية الصنع قوات النظام وميليشيات الشبيحة في بلدتي نبل والزهراء اللتين تقطنهما أغلبية من الطائفة العلوية التي ينتمي اليها الرئيس بشار الأسد. وفي ريف محافظة ادلب قصف الجيش النظامي عدة مدن وبلدات. واسقطت طائراته عدة براميل متفجرة على مدينة سراقب التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة منذ أكثر من سنة وقتل فيها أكثر من 15 شخصا.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان المدينة تعرضت لعشر غارات جوية من الطيران المروحي والحربي السوري.

وقال المرصد ان «عدد الشهداء مرشح لارتفاع بسبب وجود ضحايا تحت انقاض المنازل التي تعرضت للقصف». وذكر المرصد ان المدينة تتعرض للقصف لليوم الثالث على التوالي، مشيرا الى ان القصف بدأ بعد هجوم للجيش السوري الحر على حاجز للقوات النظامية في محيط سراقب.

من جهة ثانية قال اتحاد تنسيقات الثورة ان قوات النظام حاولت أمس الأول

التسلل الى حي الوعر من جهة بنك الدم، الذي سيطر عليه الجيش الحر في وقت سابق.

وذكر الاتحاد أن الجيش الحر اضطر الى الانسحاب من الموقع، اثر القصف المكثف من قوات النظام على الحي، ما أدى لمقتل وجرح عدد من المدنيين.

وبموازاة ذلك واصل النظام قصفه العنيف برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة والديابات على أحياء حمص المحاصرة وعلى حي الوعر نفسه.

تخللته اشتباكات عنيفة في محيط حي الخالدية وبقية أحياء حمص المحاصرة على عدة محاور بحسب شام.

كما طال القصف مدينة تلبسة وقرية الزارة ومن الحولة والرسن وتلبسة في ريف حمص.

وفي ريف القنيطرة قالت شبكة سورية مباشر ان الجيش الحر سيطر على كتيبة المشاة التابعة للواء 61.

وأفادت الشبكة بأن قوات النظام قصفت قرى صيدا الجولان والحنوت والمقرن، مشيرة الى أن آلاف من الأهالي نزحوا عن هذه القرى.

وألات الكمان والكورال أمسية تراثية تقليدية غنت فيها مواويل وموشحات من «أهوى الغزال» و«ما احتاللي يا رفاقي» و«اسق العطاش» الحلبي القديم، الى «يا مال الشام» وأخواتها من القدود الحلبية الذائعة الصيت في كل العالم العربي. أما الفقرة الثالثة، للمغني ابراهيم كيفو ورفقته التقليدية المؤلفة من عازفي بزق وكمان وقانون وإيقاع، فقد شكلت عرضا شاملا للثقافات العرقية في منطقة الجزيرة في سورية، تنقلت بين الأنماط الفلكلورية الانشورية والسريانية والأرمنية اضافة الى الكردية والعربية. واستهل ابراهيم كيفو عرضه بأغنية تتضمن عبارات الترحيب بالجمهور باللغات الخمس، وانتقل

بيروت - أ.ف.ب: يعترّم الأكراد السوريون تشكيل حكومة مستقلة لإدارة مناطق وجودهم في شمال سورية، حسبما أفاد مسؤول كردي، في وقت تستمر المواجهات بين المقاتلين الأكراد الانفصاليين والمقاتلين الإسلاميين.

وقال سكرتير حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وهو الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني الانفصالي، صالح مسلم لفرانس برس «نسرى ان الأزمة لا نهاية قريبة لها في الأفاق، ولهذا نحن محتاجون داخل المجتمع في غرب كردستان لتشكيل ادارة ذاتية ديموقراطية».

ويستخدم بعض الأكراد مصطلح « غرب كردستان» للإشارة إلى المناطق ذات الغالبية الكردية في شمال سورية، لا سيما محافظة الحسكة (شمال شرق) وبعض مناطق حلب.

وأضاف مسلم ان الأمر هو «مشروعنا منذ عام 2007 لتأمين احتياجات الناس»، مشددا على ان الحكومة ستكون مؤقتة.

وتابع «هي شكل مؤقت للادارة (...) وبمجرد ان يكون هناك اتفاق شامل ضمن سورية في المستقبل عندها يمكن ان نضع حدا لهذه الإدارة».

من جهته، أكد المتحدث باسم ما يعرف بـ «مجلس الشعب غرب كردستان» شيرزاد الازدي التوجه إلى تشكيل الحكومة.

وقال لفرانس برس ان «هذه الإدارة الكردية ستكون بمنزلة حكومة محلية مؤقتة، وهي التي ستتخذ الإجراءات لتنظيم انتخابات في المناطق الكردية».

وأوضح ان التجربة ستكون «في بعض الأوجه، مشابهة لتجربة إقليم كردستان».

وأشار الى ان المقترحات لتشكيل الحكومة وتنظيم الانتخابات تخضع للنقاش بين أطراف كردية متعددة، وان ثمة «فكرة ان تحتب دستوراً

دمشق - أ. ف. ب: طالبت السيمنائية هالة العبدالله السلطات السورية أمس بالكشف عن مصير زوجها الفنان التشكيلي المعارض يوسف عبدلكي الذي فقد أول من أمس على حاجز للقوات النظامية في منطقة طرطوس (غرب)، معتبرة اعتقاله شكلا من اشكال العنف «غير المقبول»، وذلك بعد يومين فقط من توقيعه على بيان لـ 100متقف سوري يتمسكون فيه بالمطالبة بإسقاط النظام السوري بجميع رموزه ودعم الثورة.

في الوقت نفسه، انطلقت على صفحات التواصل الاجتماعي على الإنترنت حملة شاركت فيها منظمات عدة تطالب بالإفراج عن عبدلكي المعروف بمعارضته للنظام منذ سنوات طويلة والمعارض في الوقت نفسه للعمل المسلح وللتدخل الخارجي في الأزمة السورية.

وقالت العبدالله في اتصال هاتفي من باريس مع وكالة فرانس برس ان «الاعتقال قد يكون امرا ثانويا في ظل التهديد والعنف الدوي (الحاصلين في سورية) الا انه امر غير مقبول»، مشيرة الى ان كل من يعمل «لإنجاح الثورة في الداخل سلمي، في اي مهنة كان، شخص مقدس لا يجوز المساس به».

وأوصحت ان زوجها وعلى صفحاته على موقع

## أكراد سورية يعزّمون تشكيل حكومة مؤقتة وينتزعون المزيد من المناطق في الحسكة

مؤقتا حتى لا يكون هناك فراغ في المنطقة»، وتتولى مجالس محلية إدارة المناطق الكردية في شمال سورية منذ انسحاب قوات نظام الرئيس بشار الأسد منها منتصف العام 2012.

وعدت خطة الانسحاب من هذه المناطق تكتيكية بالنسبة للنظام الذي يحتاج الى هذه القوات في المعارك ضد مقاتلي المعارضة في مناطق أخرى من البلاد، وتشجيعا للأكراد على عدم الوقوف الى جانب المعارضين بهدف الحفاظ على سلطتهم الذاتية.

من جهة أخرى، تدور منذ أيام معارك عنيفة بين الأكراد ومقاتلين إسلاميين متشددين ينتمون الى جبهة النصره والدولة الإسلامية في العراق والشام، المرتبطتين بتنظيم القاعدة.

وأمس تمكن مقاتلون اكراد من طرد مقاتلي جبهة النصره من موقع جديد كانت تسيطر عليه في محافظة الحسكة، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأفاد المرصد في بريد إلكتروني بوقوع اشتباكات بعد منتصف ليل أمس الأول بين وحدات حماية الشعب (الكردية) ومقاتلي جبهة النصره والدولة الإسلامية في العراق والشام وبعض الكتائب المقاتلة في محيط قرى تل علو وكروك وعلی آغا في الحسكة انتهت عند الخامسة صباح أمس، «بسيطرة وحدات حماية الشعب على حاجز مطحنة الحوارات المتواجد على مفترق طرق رئيسية».

وأشار الى ان وحدات حماية الشعب «استولت على عناد وذخيرة وأسلحة خفيفة وسيارة مثبت عليها رشاش ثقيل ومدفع هاون».

ويأتي ذلك بعد أيام من طرد مقاتلين اكراد وعناصر جبهة النصره والمقاتلين الإسلاميين الآخرين من مدينة رأس العين الحدودية مع تركيا والواقعة كذلك في محافظة الحسكة.

## حملة للمطالبة بإطلاق سراح الفنان التشكيلي السوري المعارض يوسف عبدلكي

«فيسبوك» على الإنترنت «أرى أنه بقدر ما تضاعفت جرعات القمع في بلد من البلدان يتضاعف شغف الناس للحرية».

وعبدلكي من احد أهم الفنانين التشكيليين السوريين، من مواليد 1951 في القامشلي بمحافظة الحسكة (شمال شرق)، تخرج في كلية الفنون الجميلة العام 1976، وحصل على ببلوم حفر من المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة في باريس العام 1986 ثم الدكتوراه من جامعة باريس في العام 1989.

«انقطعت أخباره لدى مروره بحاجز تابع للأمن السياسي على مدخل طرطوس بينما كان عائدا من مصياف عند الساعة السابعة من مساء الخميس».

وكان بصحبة عبدلكي العضوان في حزب العمل الشيوعي وهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي في سورية توفيق عمران وعدنان الدبس اللذين تم توقيفهما معه، بحسب ما أعلنت هيئة التنسيق في بيان لها أمس الأول.

وعبدلكي معتقل سابق أوقف أواخر السبعينيات بسبب انتمائه الى حزب العمل الشيوعي المحظور في سورية قبل ان يتم اطلاقه ويغادر البلاد عام 1981 الى باريس حيث أمضى 25 عاما، ثم عاد الى سورية في 2005.

وتقول زوجته انه منع من مغادرة البلاد منذ اندلاع الانتفاضة ضد النظام السوري في منتصف مارس 2011 «وسحب منه جواز سفره لدى تقدمه بطلب تجديده».

وقالت العبدالله ان زوجها «مؤيد للثورة بشكل علني من خلال تصريحاته»، مؤكدة في الوقت نفسه انه معارض «للعسكرة الثورة وللتدخل الخارجي» في الأزمة. وكتب الفنان قبل اعتقاله على صفحاته على موقع



الفنان التشكيلي يوسف عبدلكي

## محامو صهر بن لادن يطلبون إسقاط تهم الإرهاب: تعرض للتعذيب أثناء نقله إلى أميركا

وقال فريق الدفاع ان موكلهم خضع للاستجواب في رحلة من الاردن بموجب تكتيكات «صدمة الاسر» التي أعدت لضعاف وترهيب المشتبه بهم.

ومن هذه التكتيكات تعرية موكلهم وحرمانه من استخدام حواسه عبر عصب عينيه وسد اذنيه وهما امران لجا اليهما المحققون في كل مرة كان يتوقف فيها عن الاجابة على استئلتهم.

وقال المحامون انهم يريدون الاطلاع على كل الوثائق الرسمية المتعلقة بالاتصالات مع ايران لتفسير سبب بقاءه في هذا البلد احد عشر عاما قبل نقله الى تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي.

وتابعوا ان فرص ابو غيث في الحصول على محاكمة عادلة يُوَفَّر عليها احتمال مقتل شهود مفترضين في هجمات الطائرات بدون طيار وقتل قادة لتنظيم القاعدة بمن فيهم اسامة بن لادن.

واضافوا ان الاتهامات غامضة الى درجة انها تشكل انتهاكا لحقوقه الدستورية في معرفة تفاصيل الاتهامات الموجهة اليه، وهم يطالبون باعتبار افادته الواردة في تقرير من 21 صفحة اعده مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي)، في هذه الرحلة التي استمرت 13 ساعة غير مقبولة. هذا ويفترض ان تبدأ محاكمة ابو غيث في السابع من يناير 2014.

نيويورك- وكالات: طلب محامو سليمان ابو غيث صهر زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن من القضاء الاميركي التخلي عن التهم الموجهة اليه، مؤكداين ان موكلهم اخضع للتعذيب خلال الرحلة التي اقلته الى الولايات المتحدة.

وابوغيث الناطق السابق باسم «القاعدة»، متهم في نيويورك «بمؤامرة تهدف الى قتل مواطنين اميركيين»، وقد يحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

وفي مذكرة ارسلت الي قاض فيدرالي في مانهاتن لإسقاط التهم، يعترض محامو ابو غيث على ظروف استجواب خضع له على ما يبدو في طائرة كانت تقله من الاردن الى الولايات المتحدة وتعتبر تعديبا، كما اشار محامو ابو غيث في المذكرة الى ان مسؤولين اميركيين تعاونوا مع ايران ليلقي محجزا هناك لأكثر من عقد بعد اعتدائه 11 سبتمبر 2001.

وتشكّل هذه المذكرة المحطة الاولى في معركة قضائية بنوي محامو ابوغيث خوضها ضد سلوك الحكومة الاميركية في اطار «الحد على الارهاب» ورفض المدعون التعليق على المذكرة، وامامهم ثلاثة اسابيع للرد، يليها اسبوعان ايام القاضي ليبت في قرار او في ضرورة عقد جلسات استماع حول القضية.

## تحليل إخباري أوباما مستعد للاكتفاء بعلاقة في حدها الأدنى مع بوتين

واشنطن - أ.ف.ب: يعتبر خبراء اميركيون ان واشنطن بإبقائها ظلال الشك حول زيارة الرئيس باراك اوباما الى موسكو، تبليغ السلطات الروسية بانها ستكتفي في غياب اي خيار افضل، بعلاقة في حدها الأدنى مع فلاديمير بوتين.

ففي خضم مصاصب تمر بها العلاقات الروسية الاميركية على خلفية النزاع في سورية وانتقادات شديدة بعد ادانة معارض روسي معروف وطلب اللجوء للغار ادوارد سنودن، ايفت ادارة اوباما هذا الاسبوع الغموض حول محطة موسكو في زيارة الرئيس الاميركي الى روسيا في سبتمبر المقبل.

وفي منتصف يونيو الماضي أعلنت السلطات الروسية والاميركية عن اجتماع قمة بين اوباما وبوتين في 3 و4 سبتمبر. وستكون هذه الزيارة الثانية لأوباما الى موسكو منذ وصوله الى البيت الابيض في يناير 2009، والاولى منذ استعادة بوتين لمقاييد الحكم في مايو 2012.

وانا كان البيت الابيض تجاهل مؤخرا الدعوات التي اطلقها سيناتوران اميركيان نافذان لطلبية مجموعة العشرين بالتراجع عن تنظيم القمة في روسيا في حال الموافقة على طلب اللجوء لسنودن المتهم بالتجسس بعد ان كشف عمليات حكومية كثيفة لمراقبة المواقع الالكترونية، فانه يبقى ظللا من الشك حول مرور اوباما في موسكو.

وقال المتحدث باسم الرئاسة جاي كارني الاربعة الماضي «استطيع القول ان لدى الرئيس النية

بالتوجه الى روسيا لقمة مجموعة العشرين، لكن لا شيء لدي لاضيفه الى ما سبق وقلناه في الماضي بشأن هذه الرحلة»، في موقف لم يتغير للبيت الابيض حتى عندما تحدثت صحيفة «نيويورك تايمز» عن امكانية الغاء محطة موسكو بدافع التوترات الناشئة عن قضية سنودن.

ورأى اندرو كوشينز الخبير في الشؤون الروسية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (سي اس آي اس) في واشنطن ان ادارة اوباما تبلغ بذلك قادة موسكو بأنه «ان منحوا اللجوء لسنودن (...) فانها ستكون نقطة الماء التي افاضت الكأس».

واعتبر زميله في مؤسسة بروكينغز ستيفن بايغر ان قضية سنودن لا تأثير كبير لها في نهاية المطاف مقارنة بملفات عديدة اخرى تسم العلاقات بين الخصمين السابقين في الحرب الباردة فيما لا تبدي موسكو بشأنها سوى القليل من ردود الفعل.

ولفت بايغر الاخصائي في شؤون التسليح والمسائل المتعلقة بأوروبا الشرقية الى «ان الرئيس (اوباما) يرغب في فعل المزيد بشأن مراقبة التسليح، كما يظهر من دعوته في يونيو في برلين الى تقليص اضافي للترسانات النووية.

وقال هذا السفير السابق في اوكرانيا «انه ينبغي ايجاد حل حول منظومة الدفاع الصاروخي (...) وتعزيز التعاون الاقتصادي».

وعلى اساس هذه المسائل ستقرر الادارة الاميركية الذهاب ام لا الى موسكو، بحسب بايغر. وايداه في هذه النقطة كوشينز الذي اعتبر ان